



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٣-٠٢

العدد: ١٩٤٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"داعش" يمنع المعلمين من مغادرة مخيم اليرموك وسط اشتباكات مع المعارضة"

- عنصر من "القيادة العامة" يقضي في معارك الغوطة الشرقية
- الأونروا تدين مقتل طفلين فلسطينيين في جرمانا بريف دمشق
- وكالة الغوث تعلن موعد تدقيق البيانات الفردية للفلسطينيين في سورية
- هولندا تتبرع بـ ٢,٣ مليون دولار لدعم طلاب فلسطينيي سورية في الأردن

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى الفلسطيني "مراد نمر شريفة" أحد عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، يوم ٢٨ شباط - فبراير ٢٠١٨ أثناء مشاركته القتال إلى جانب قوات النظام السوري في المعارك الدائرة في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

من جانبها أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أن وثقت بيانات (٣٦٦٢) لاجئاً فلسطينياً قضاوا منذ بداية الحرب في سورية.



آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق، منع تنظيم "داعش" خروج المعلمين من مخيم اليرموك إلى بلدة يلبا المجاورة، مشيراً إلى أن التنظيم طلب من المعلمين مراجعة مكتبه الأمني داخل المخيم، حيث سيقدر التنظيم خلال اليومين القادمين الاجراءات التي سيتخذها بحقهم بذريعة "كونهم آثمين ويحتاجون الى استتابة على حد زعم داعش.

في غضون ذلك تدهورت العملية التعليمية خلال عام ٢٠١٧ نتيجة القرارات المجحفة التي اتخذتها داعش، والتي ضيقت الخناق على المدرسين وانعكست سلباً على حوالي (١٥٠٠) طالب وطالبة داخل مخيم اليرموك، فقد أصدر التنظيم يوم ٣ آب - أغسطس ٢٠١٦ قراراً يقضي بإغلاق كافة المدارس داخل مخيم اليرموك، ومنع الكادر التدريسي من ممارسة عملهم إلا عن طريق التنظيم، وجاء ذلك القرار بعد أن استدعى تنظيم الدولة جميع المدرسين في اليرموك وأبلغهم بجملة من



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية للسنة الدراسية ٢٠١٦ - ٢٠١٧، كما طالب داعش من المدرسين الذين يريدون العمل بصفة مستخدم مدني وبدون أي ارتباط مع التنظيم، أن يبادروا لتسجيل أسمائهم خلال فترة أسبوع من تاريخ الإعلان وبراتب شهري (٢٥٠٠٠) ليرة سورية ما يعادل (\$٥٠).

كما هدد الطلاب والمعلمين في مخيم اليرموك الالتحاق بمدارس خارج إدارته، وحمل مسؤولية عدم تسجيل الطلاب المقيمين داخل المخيم في مدارس التنظيم للأهالي، متوعداً كل من يخالف قراراته بالمحاسبة والعقوبة أو الرحيل عن المخيم.

وفي بداية العام الدراسي الجديد لعام ٢٠١٧ استمرت الممارسات ذاتها، إلا أنها زادت حدة على صعيد التضييق على المدرسين والطلاب والتدقيق على مفردات المنهاج المدرسي الحكومي ووصفه بـ (الكافر)، فقد منع تنظيم الدولة داعش يوم ١٩ أيلول - ديسمبر ٢٠١٦ الذي يصادف أول أيام افتتاح المدارس في سورية، فتح المدارس للطلبة في المخيم، وحصرها بمدرسة واحدة للذكور قرب مسجد إبراهيم الخليل في حي العروبة جنوب المخيم، ومدرسة واحدة للإناث في منطقة الحجر الأسود معقل التنظيم جنوب المخيم، وأقرّ مناهج جديدة من إعداده.



فيما أقدم تنظيم داعش على إصدار قراراً قضى بمنع الطلبة والمعلمين القاطنين في مخيم اليرموك من الخروج إلى بلدة يلدا لاستكمال دراستهم، إلا أنه عاد وألغى القرار في وقت لاحق بعد تدخل أهالي ووجهاء المخيم، إلا أنه مارس عملية التهريب والضغط على الطلاب من خلال السماح للأهالي دون الطلاب بالعبور عبر حاجز يلدا - اليرموك، في حين منع جميع الطلاب بمختلف أعمارهم من العبور، أتى ذلك وسط سياسة ممنهجة اتبعتها التنظيم ضد طلاب المخيم، مستخدماً



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

حججاً واهية في محاولة تبرير أفعاله غير الإنسانية، فقد شهد المخيم قيام عناصر التنظيم بتشديد إجراءاتهم ضد طلاب المخيم الذين يذهبون لاستكمال دراستهم في المدارس البديلة في البلدات المجاورة للمخيم، حيث عمل عناصره على مصادرة العديد من الكتب والمواد الدراسية من الطلاب. من جانب آخر، دارت يوم أمس اشتباكات بين تنظيم داعش وفصائل المعارضة المسلحة على محور السليخة بمنطقة التضامن جنوب دمشق، دون أنباء عن إصابات، فيما تشهد نقاط التماس بين هيئة تحرير الشام وداعش هدوء حذر.

ويواصل تنظيم داعش بعمليات الحفر والتحصين على خطوط التماس مع الهيئة إضافة إلى خطوط التماس على أطراف بلدة يلبدا التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة. إلى ذلك يواصل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصار مشدد على مخيم اليرموك لليوم (١٦٨٧) على التوالي.

وفي سياق آخر، أدانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبأشد العبارات الممكنة حادثة القتل يوم أمس في هجوم بقنابل الهاون التي أودت بحياة طفلين لاجئين من فلسطين بالقرب من مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين على بعد ثمانية كيلومترات من دمشق.



فقد تعرض طفلان يبلغان من العمر الرابعة عشرة والرابعة عشرة والنصف، وكلاهما طالبان لدى الأونروا، للقتل وهما في طريق عودتهما إلى المنزل من المدرسة. والطالبان كلاهما كانا قد نزحا من مخيم اليرموك في دمشق؛ فيما أصيب طفلان آخران يبلغان من العمر أربعة عشرة وخمسة عشرة سنة بجراح في نفس الهجوم، إن قلوبنا ومشاعرنا مع عائلات وأصدقاء الضحايا في المجتمعات التي تضررت بقسوة بالغة جراء النزاع.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ونوهت الأونروا إلى أنه نتيجة التدهور في الوضع الأمني، فقد أجبرت على تعليق الدوام في المدارس وتعليق عملية توزيع الغذاء في العديد من المناطق في أرجاء دمشق والمناطق المحيطة بها. وسيتضرر أكثر من ٢٧,٠٠٠ طفل بشكل مباشر جراء هذا الإغلاق للمدارس والعديدون منهم سيعانون جراء الصدمة المستمرة نتيجة العنف.

وشددت الأونروا على أنها لا تزال ملتزمة بتقديم تعليم نوعي لأولئك الطلبة في سوريا والبالغ عددهم ٤٧,٠٠٠ طالب وطالبة والذين، برغم الحرب، لا يزالون يستطيعون الوصول إلى التعليم الذي توفره الأونروا.

الجدير بالتنويه أن الطفلين الفلسطينيين هما "قصي هيثم حمادي محمد" (١٤ عاماً)، و"بهاء الدين مهند حمادي محمد" (١٥ عاماً) من عشيرة الشمالنة الفلسطينية وسكان مخيم اليرموك قضيًا يوم الثلاثاء ٢٠/٢/٢٠١٨، جراء سقوط قذيفة هاون في منطقة جرمانا بريف دمشق.

حيث أصيبا بشظايا قذيفة هاون أطلقتها المعارضة السورية المسلحة على بلدة جرمانا أثناء عودتهما من مدرسة رامة، "مدرسة ربيع داوود البديلة" التابعة للأونروا، وهما في الصف الثالث الإعدادي.

إلى ذلك، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبالتنسيق والتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، أنها ستقوم بإجراء عملية تدقيق على البيانات الفردية للاجئين الفلسطينيين المستفيدين من المساعدات المالية والمقيمين في سوريا، وذلك خلال فترة توزيع المساعدة الغذائية للدورة الأولى ٢٠١٨.

وأوضحت الأونروا في بيانها أن الهدف من هذا الإجراء، هو تحديث بيانات الإقامة وعنوان السكن الحالي للعائلات الفلسطينية من أجل تسهيل عملية استلامهم للمساعدات المالية والغذائية من أقرب نقطة لعنوان السكن الحالي، مشيرة إلى أن البدء بهذا الإجراء سيتم اعتباراً من يوم ٥ آذار ٢٠١٨ ولغاية ٢١ أيار ٢٠١٨.

وعن الأوراق المطلوبة من أجل تحديث بيانات عنوان السكن الحالي بينت الأونروا أنه يتوجب على اللاجئ الفلسطيني احضار النسخة الأصلية لإحدى الأوراق الثبوتية التالية: عقد ملكية منزل الاصلي، عقد الإيجار الاصلي، بطاقة تعريف صادرة عن الحكومة، محضر استضافة ساري المفعول، الموافقة الامنية للسكن، سند اقامة حديث، وفاتورة هاتف حديثة باسم صاحب العلاقة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وشددت الأونروا على أنه في حال تعذر احضار النسخة الاصلية من الوثائق المذكورة يتوجب احضار فاتورة هاتف او فاتورة كهرباء او فاتورة ماء حديثة باسم صاحب العلاقة.

ووفقاً للأونروا فإنه يتوجب على العائلات الفلسطينية التي ستقوم باستلام المساعدات الإغاثية احضار الهوية الشخصية وبطاقة الاونروا عند الاستلام، لافتتاً إلى أنها ستقوم بالاعتذار عن تقديم السلة الغذائية في حال عدم استكمال الأوراق المطلوبة، كما أنها ستعلم تلك العائلات بتاريخ ومركز الاستلام من خلال رسالة نصية على الموبايل.

هذا وتشير إحصائيات الأونروا إلى أنه من أصل (٥٦٠) ألف لاجئ فلسطيني كانوا يعيشون في سورية قبل اندلاع الحرب فيها، بقي حوالي (٤٥٠) ألف لاجئ داخلها، وأن أكثر من ٩٥% بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة. فضلاً عن نحو (٤٣) ألف عالقون في أماكن محاصرة يصعب الوصول إليهم.

فيما أكدت الأونروا على أن أكثر من (١٢٠) ألف لاجئ فلسطيني من سوريا قد فروا خارج البلاد، بمن في ذلك أكثر من (٣٠) ألف فلسطيني لاجئ من سوريا إلى لبنان، بالإضافة إلى (١٧) ألف آخرين توجهوا إلى الأردن؛ "حيث يواجهون وجوداً مهمشاً ومقللاً".

وفي سياق غير بعيد، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن المملكة الهولندية قدمت منحة مالية بقيمة ٢,٣ مليون دولار أمريكي لدعم طلاب الأونروا من لاجئي فلسطين في الأردن القادمين من سوريا. حيث شمل التبرع أعمال صيانة عامة لما يقارب ٨٢ مبنى مدرسي يضم (١٤١) مدرسة تعمل على نظام الفترتين بالإضافة إلى توفير أثاث مدرسي وأدوات تعليمية تخدم المدارس المذكورة.

وقد شمل الاحتفال الذي عقد في مدرسة الزرقاء الإعدادية للبنات توزيع (١٥٠٠) حقيبة ولوازم مدرسية على الطلبة من لاجئي فلسطين القادمين من سورية والذين يستفيدون من خدمات الوكالة التعليمية في (١٤١) مدرسة في الأردن.

من جانبها صرح سفير المملكة الهولندية في عمان، باربرا جوزياس في معرض كلمتها خلال الاحتفال "إن دعم الأونروا لمواصلة تقديم خدماتها لفئات المستهدفة والضعيفة في الأردن وأولئك القادمين من سوريا هو أمر في غاية الأهمية لمملكة هولندا. ونحن في السفارة الهولندية في الأردن



نركز بشكل خاص على الأطفال لأنهم هم المستقبل ويحتاجون إلى الحصول على فرص متكافئة لتنمية طاقاتهم. ولذلك فإن إحدى أولويات برنامجنا هو تأمين الحصول على التعليم الجيد ضمن بيئة آمنة. وتهدف مملكة هولندا من خلال عدة مشاريع إلى توفير الحماية من الاستغلال في الأوقات الصعبة لهذه الفئة من اللاجئين الفلسطينيين وأولئك القادمين من سوريا.

في غضون ذلك أشارت مجموعة العمل في تقريرها التوثيقي الذي حمل عنوان "الطالب الفلسطيني السوري" واقع ومآلات" إلى أن بيانات الأونروا أكدت أن هناك (٧٧٨) لاجئاً فلسطينياً من سورية مسجلين في بداية العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ في ١٢٧ مدرسة من مدارسها، يتلقون تعليمهم حتى إنهاء الصف العاشر، وهو الصف الأخير للتعليم المجاني الذي تقدمه الأونروا.

كما يستطيع الطلاب اللاجئون من سورية في الأردن الالتحاق ببرنامج الوكالة للتعليم والتدريب التقني والمهني الذي يقدم دورات قصيرة الأجل وخدمات التوجيه المهني المباشر والمخصص لدعم اللاجئين الفلسطينيين من سورية، واللاجئين الفلسطينيين في الأردن. حيث استفاد منه (٢٧) لاجئاً فلسطينياً من سورية في الأردن.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٠١ آذار - مارس ٢٠١٨

- (٣٦٦٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٥) امرأة.
- (١٦٧٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٦٨٧) على التوالي.
- (٢٠٥) لاجئاً وللاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٤٢٣) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٢٦٣) يوماً.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥١٨) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.